

دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادع
 قامة ان يتقن هذا فيحسن وبنوعه ويدعوه بهذا الدعاء
 اللهم اني اسئلك واتق وجهك الكريم بنبيك محمد بن عبد الله
 اني تقبلت بك الرزي في حاجتي هذه لتقضي الله شفيعه
 في هذا عهد حسن صحيح غريب لا يعرفه الا من حديث
 ابي جعفر وهو غير الخطم هذا الفضا الترمذي وقال بعضهم
 هذا يدل على جواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم في عبادة
 وبعد وفاته جعله مخصوصا بالنبي صلى الله عليه وسلم لا غير
 والجواب ان هذا التوسل هو الذي ذكره عمر بن الخطاب
 لما استسقى بالعباس رضي الله عنه فذكر انه يتوسلوا بالنبي صلى
 الله عليه وسلم في الاستسقى ثم توسلوا بوجه العباس بعد
 موته وتوسلوا به هو دعاؤه ودعاؤه معه فيكون سئلهم
 الى الله تعالى وهذا لم يفعله الصحابة في حق النبي صلى الله عليه
 وسلم بعد موته ولا في معيابه والنبي صلى الله عليه وسلم كان
 في مثل هذا اشرفا لهم داعيا لهم ولهذا قال في حديث الامم
 اللهم فضفعه في فعلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم شفيع له
 فسأل الله ان يشفعه فيه قلت ومن تأمل الحديث علم
 صحة هذا فانه صريح في ان الاعمى اتاه فقال ادع الله ان
 يوفيني فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير
 لك قال فدع فلهذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم
 دعى له

دعوت له وانه الاعمى سأل ربه ان يشفعه فيه بان يستجيب
 دعاه صلى الله عليه وسلم وهذا كان في معرفة حكم هذه
 المسئلة واعلم ان التوسل بذات المخلوق او بحاجته
 غير سؤاله ودعايته فالتوسل بذات الله او بحاجته ان يقول
 اللهم اغفر لي وارحمني وادخلني الجنة بنبيك محمد صلى الله
 عليه وسلم او بحاجته بتبديل محمد صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك
 فهذه ابدعت ليس بشرك وسؤاله ودعاؤه هو ان يقول
 يا رسول الله اسأل الشفاعة او انما في كرب شديد فرج
 عني او استجرت بك من فلان فاجبرني ونحو ذلك فهذا كفر
 وشرك الكبر يتقلصا عبادة عن الملة لانه صرف حق الله
 لغيره لان الدعاء عبادة لا يصلح الا لله فمن دعى فقده عبادة
 ومن عبده غير الله فقد اشرك والادلة على هذا اكثر من ان
 تحصر وكثير من الناس لا يميز ولا يفرق بين التوسل بالمخلوق
 او بحاجته وبين دعايته وسؤاله فافهم ذلك وفقنا الله
 وابل سلك احسن المسالك وبهذا يظهر جواب المسئلة
 الثانية وهي اذا وجد نحو ذلك في تصنيف بعض العلماء
 هل له محلام لا والله اعلم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 من عبده الرحمن ابن حسن وابراهيم ان يسبق ال من يصل اليه من
 الاخوان وفقنا الله واياهم للعالم والايمان سلام عليكم و
 رحمة الله وبركاته وبعد الذي نوهتمكم به تقوى الله

علم
 فدعاة